هادي: خادم الحرمين الشريفين وجه بمساعدة ودعم اليمن بصورة عاجلة لتجاوز الظروف الصعبة والحساسة

اليمن : عمران في يد الحوثيين.. والأمم المتحدة تتوعدهم بالمحاسبة

- أكثر من 200 قتيل و10 آلاف عائلة نازحة حصيلة معارك الأيام الماضية
- بن عمر : ندعو إلى وقف فوري للعنف والأعمال العدائية من جميع الأطراف

خادم الحرمين الشريفين مستقبلا الرئيس اليمني في جدة

مقاتلون تابعون للحوثيين في عمران

عواصم - «وكالات»: قالت عدة مصادر في اليمن إن المقاتلين الحوثيين سيطروا على مدينة عمران شمال البلاد بعد معارك على مدى أيام مع القوات الحكومية أدت إلى مقتل ما لا يقل عن 200 شخص وتسببت في نزوح نحو 10 آلاف عائلة من بيوتها.

وقد حملت اللجنة الرئاسية المكلفة بإنهاء التوتر في مدينة عمران شمال العاصمة اليمنية صنعاء جماعة الحوثيين ما جرى في عمران، وطالبتهم بالانسحاب وتسليم المدينة.

وقال مسؤولون محليون وشهود إن الحوثيين سيطروا على مدينة عمران «كبرى مدن المحافظة» وأصبحوا على مشارف العاصمة صنعاء، وذلك بعد معارك مع الجيش اليمني قتل فيها نحو 100 شخص وأصيب 150 أمس الثلاثاء وحده بعد سقوط أكثر من 100 قتيل في الأيام السابقة.

وفي إعلان سقوط المدينة بأيدي الحوثيين قال محمد عبد السلام المتحدث الرسمي باسم الحوثيين «إن الحق والعدل انتصرا وإن أبناء عمران المحرومين انتصروا».

وقبل الإعلان عن سقوط مدينة عمران بأيدي الحوثيين تواردت أنباء عن تمكنهم من السيطرة على مقر لقوات الأمن الخاصة والأمن العام في مدينة عمران.

ويذكر أن المواجهات في محافظة عمران تدور منذ مطلع فبراير الماضي بين الحوثيين والقبائل المتحالفة معهم من جهة، واللواء 310 مدرع في الجيش اليمني -الذي كان يقوده العميد ركن حميد القشيبي- والقبائل المساندة له من جهة أخرى. وأعلن الحوثيون مقتل القشيبي أثناء المعارك وعلورهم على جثته في وقت متأخر من مساء أمس بين جثث القتلى.

وكان قد تم التوصل إلى اتفاق بين الجيش اليمني والحوثيين لوقف إطلاق النار في عمران في يونيو الماضي، إلا أنه سرعان ما انهار.

وتعد محافظة عمران معقل بني الأحمر، وهم إحدى أقوى القبائل في اليمن وتتشكل شخصيات كبيرة من تلك القبيلة مناصب قيادية في حزب الإصلاح «إسلامي» والقوات المسلحة والحكومة.

من جانبه نفى محافظ عمران محمد صالح شملان قيامه بإجراء أي مفاوضات مع جماعة الحوثي لتسليمهم مدينة عمران دون مواجهات مسلحة.

وأكد المحافظ في تصريح امس أن الأنباء التي تم تداولها الليلة قبل الماضية بهذا الشان أنباء مغلوطة وعارية تماما عن الصحة.

وأوضح المحافظ الجديد لعمران أنه وصل لمحافظة عمران قبل 13 يوما، مؤكدا أن الحرب ما زالت قائمة بين الجيش اليمني والمتمردين الحوثيين.

وتعليقا على القتال الذي احتدم في الأيام الأخيرة بين الطرفين عبّر المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن جمال بن عمر عن «بالغ القلق» إزاء العنف المستمر في عمران ومناطق أخرى شمال اليمن.

ودعا بن عمر -في بيان نقلته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ»- إلى «وقف فوري للعنف والأعمال العدائية»، وشدد على «ضرورة احترام الجميع لاتفاق وقف إطلاق النار القائم»، وأكد «حاجة كل الأطراف إلى العمل من أجل وقف نهائي للعنف من خلال عملية سياسية».

وتوعد مجلس الأمن الدولي جماعة الحوثي اليمنية بالمحاسبة على كل ما ارتكبته من جرائم وانتهاكات في هجماتها التي شنتها على مؤسسات حكومية مدنية وعسكرية في محافظة عمران.

وأكد جمال بن عمر في اتصال هاتفي امس مع الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي أن مجلس الأمن حمّل جماعة الحوثي المسؤولية الكاملة عن ما يترتب على هجمات مسلحيها التي استهدفت ممتلكات حكومية وأهلية.

وأشار المسؤول الأممي إلى إدانة المجلس لما قامت به جماعة الحوثي من مهاجمة مدينة عمران والعدوان على المباني الحكومية والمعسكرات والممتلكات الخاصة والعامة، إضافة إلى ترويع السكان وعدم الالتزام باتفاقات وقف إطلاق النار والتهدئة، مؤكدا أن مجلس الأمن يعد هجمات الحوثي عدوانا وخروجا سافراً على مخرجات الحوار الوطني وتناقضه مع الاتفاقات المبرمة من خلال اللجنة الرئاسية والمساعي الحميدة والوطنية التي يبذلها الرئيس اليمني من اجل التهدئة.

ووفقا لما جاء في اتصال المبعوث الأممي فإن مجلس الأمن طالب جماعة الحوثي بضمان الممتلكات الحكومية العامة والخاصة وإعادة جميع المعدات والأسلحة والمعدات وعدم العبث بمقدرات البلاد، محملا إياها مسؤولية معارضتها لأي من تلك المطالب.

وفي تداعيات تلك المواجهات، أفاد الهلال الأحمر اليمني -في بيان أصدره الثلاثاء- بأن أكثر من عشرة آلاف أسرة نزحت من مدينة عمران، بينما تقول منظمات إغاثة إن آلاف الأسر محاصرة في منازلها داخل المدينة بسبب الاشتباكات. كما أجبر القتال المستشفى الوحيد في المدينة التي يقطنها 96 ألف نسمة على إغلاق أبوابه.

من جانبها حملت اللجنة الرئاسية المكلفة بانهاء التوتر في محافظة عمران والمناطق المحيطة بها شمال اليمن جماعة الحوثي كامل المسؤولية عن الأحداث والتطورات المأساوية التي شهدته وما يترتب عليها من تداعيات تهدد أمن واستقرار الوطن. وأعربت اللجنة في بيان صحفي امس عن أسفها لتدهور الأوضاع الأمنية في محافظة عمران خلال الـ48 ساعة الماضية وما صاحبها من مهاجمة لمؤسسات الدولة المدنية والعسكرية والاستيلاء عليها من الجماعات المسلحة التابعة للحوثيين ما أسفر عن مقتل عدد من المواطنين الآمنين وتدمير الممتلكات العامة والخاصة.

واضافت اللجنة انها التقت الثلاثاء الماضي بممثلي جماعة الحوثي بحضور كبير مستشاري مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة لليمن وتم الاتفاق على ان تتمركز الشرطة العسكرية في معسكر اللواء «310» فيما ينسحب الحوثيين من كافة المؤسسات والمنشآت الحكومية في المحافظة مقابل ضمان خروج آمن لهم لكنهم لم يلتزموا بما تم الاتفاق عليه.

وكان المتحدث باسم جماعة الحوثي اعلن مساء عن سيطرة مسلحي الجماعة على محافظة عمران ومعسكر اللواء «310» التابع للجيش اليمني والعثور على جثة قائد المعسكر اللواء حميد القشيبي ضمن القتلى الذين سقطوا داخل المعسكر خلال المواجهات التي دارت بين افراد المعسكر والمسلحين الحوثيين.

سياسيا قال الرئيس عبدربه منصور هادي امس أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وجه بمساعدة ودعم اليمن على مختلف المستويات وبصورة عاجلة من اجل تجاوز الظروف الصعبة والحساسة التي يمر بها.

جاء ذلك في تصريحات ادلى بها الرئيس هادي للصحفيين عقب عودته من المملكة العربية السعودية الليلة قبل الماضية بعد زيارة قصيرة استمرت ساعات وأعرب الرئيس اليمني عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين على ما ابداه من اهتمام وتفهم كبيرين حول الظروف الاستثنائية التي يمر بها اليمن وتوجيهاته الكريمة بتقديم كافة اشكال الدعم والمساعدة بصورة عاجلة.

واعتبر أن «هذا الموقف وفي هذه الظرف ذو اهمية بالغة بكل الابعاد والمعاني وسيكون مخلدا في وجدان ابناء الشعب اليمني ولن يطويه النسيان ابدا».

واشار الرئيس هادي ان اجتماعاته مع القيادة السعودية بحثت العديد من القضايا الثنائية والاقليمية والدولية وبصفة خاصة مستجدات الأوضاع في اليمن لاسيما ما يتعلق بالمواجهات المسلحة في محافظة عمران وعدم التزام جماعة الحوثيين بالتهدئة ووقف اطلاق النار الى جانب ما يعانيه اليمن من ازمات امنية واقتصادية وسياسية.

بعد أن استدعته هو ومعاونه السياسي النائب السابق خليل المرزوق

البحرين : المباحث تحقق مع زعيم جمعية الوفاق المعارضة على خلفية لقائه بمالينوسكي

الشيخ علي سلمان لدى اجتماعه الاخير بتوم مالينوسكي

المنامة - «وكالات»: حققت المباحث البحرينية امس مع الشيخ علي سلمان زعيم جمعية الوفاق المعارضة التي تمثل التيار الرئيسي لشيعة البحرين، وذلك بعد لقائه مع مسؤول اميركي اعتبرته السلطات البحرينية شخصا «غير مرحب به» بعد اللقاء.

ومثل سلمان ومعاونه السياسي النائب السابق خليل المرزوق بشكل منفصل امام المباحث التي لم تحدد سبب الاستدعاء.

ونشرت صفحة جمعية الوفاق على موقع فيسبوك صورة للشيخ علي سلمان مع محاميه امام مبنى ادارة المباحث.

وكان خليل المرزوق تمت تبرئته الشهر الماضي من تهمة التحريض على الارهاب.

ويأتي استدعاء الشيخ علي سلمان وخليل المرزوق للتحقيق بعد يوم من اعلان الخارجية البحرينية ان معاون وزير الخارجية الاميركي لشؤون حقوق الانسان والعمل توم مالينوسكي «غير مرحب به» بعد ان التقى سلمان ومسؤولين معارضين آخرين.

وطلبت المنامة الاثنين من مالينوسكي المغادرة فورا.

واشارت الخارجية البحرينية الى انها اخذت القرار بحق المسؤول الاميركي «لتدخله في الشؤون الداخلية لمملكة البحرين وعقده اجتماعات مع طرف دون أطراف أخرى».

واعتبرت الخارجية البحرينية ان تصرف المسؤول الاميركي «يبين سياسة التفرقة بين ابناء الشعب الواحد، بما يتعارض مع الأعراف الدبلوماسية والعلاقات الطبيعية بين الدول».

وتضم البحرين المقر العام للاسطول الخامس الاميركي.

وتشهد المملكة منذ فبراير 2011 حركة احتجاج يقودها الشيعة ضد الحكومة.

وتطالب جمعية الوفاق بـ«ملكية دستورية» في البحرين.

ومع تنامي اعمال العنف خلال الاحتجاجات، شددت السلطات العقوبات لمرتكبي هذه الاعمال بحيث باتت تصل الى الاعدام او السجن المؤبد في حال وقوع قتلى او جرحى.

في مؤشر جديد على توتر العلاقات بين البلدين

الإمارات تعتقل «عناصر استخباراتية قطرية» تنشط على أراضيها

أفراد من قوات الأمن الإماراتية خلال تدريبات عسكرية سابقة

دبي - «وكالات»: افادت صحيفة «الخليج» امس ان السلطات الإماراتية القت القبض على «عناصر استخباراتية قطرية» في الامارات، في مؤشر جديد على استمرار توتر العلاقات بين البلدين.

وقالت الصحيفة الإماراتية التي تعكس رأي الحكومة ان الموقوفين القطريين في الامارات الذين تحدث عنهم تقرير في صحيفة قطرية هم «عناصر استخباراتية قطرية تعمل على أرض دولة الإمارات».

وبحسب الصحيفة، فقد تم «القاء القبض عليهم» و«يتم التحقيق معهم حالياً».

ونقلت الصحيفة عن «مصدر اماراتي» قوله انه «بعد انكشاف هذا التورط يبدو أن الجانب القطري ومن خلال صحيفة «العرب» القطرية أراد أن يقوم بضربة استباقية لسلسل من التدخلات القطرية في شؤون الجيران». واضاف المصدر ان «هذا التصرف يؤكد الانطباع العام الذي بات يترسخ يوما بعد يوم بأن قطر غير صادقة في تأكيداتها تعهد إبعاد جماعة الإخوان المسلمين، أو صدقية التزاماتها نحو آلية تنفيذ اتفاق الرياض».

وكانت صحيفة العرب القطرية اعلنت في عنوان رئيسي قبل ثلاثة أيام عن «اعتقال وتعذيب» ثلاثة قطريين في ابوظبي.

وتدهورت العلاقات القطرية الإماراتية بشكل كبير في السنة الأخيرة، خصوصا بسبب دعم قطر لجماعة الاخوان المسلمين.

وفي مارس الماضي، اعلنت السعودية والامارات والبحرين سحب سفرائها من الدوحة في خطوة غير مسبوقة عزتها الدول الثلاث الى «تدخل» قطر في شؤونها الداخلية.

السعودية تعلن ارتفاع نسبة الشفاء من «كورونا» إلى 387 حالة

الرياض - «وكالات»: أعلنت وزارة الصحة السعودية أمس الاول على موقعها الإلكتروني عن ارتفاع عدد حالات الشفاء من الإصابة بفيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية «ميرس» إلى 387 حالة، فيما تبقت 39 حالة تحت العلاج.

وقالت وزارة الصحة -في بيان لها- إنها لم تسجل أي حالات إصابة جديدة بالمرض على مدى الـ24 ساعة الماضية، مشيرة الى عدم تسجيل أي حالات وفاة أيضا. وأوضحت أن الحالات التي تماثلت للشفاء هي لمواطن يبلغ من العمر 15 عاما خرج من مستشفى حكومي بجدة، ولمواطن يبلغ من العمر 53 عاما خرج من مستشفى حكومي بنجران، ولوافد يبلغ من العمر 45 عاما خرج من مستشفى حكومي بالرياض.

وأعلنت الوزارة ارتفاع عدد الإصابات إلى 720 حالة، توفي منها 294 حالة، وذلك منذ ظهور المرض بالمملكة في سبتمبر عام 2012.

أبوظبي تعرب عن تضامنها مع قرارت المنامة.. السيادية

أبوظبي - «وكالات»: أعربت وزارة الخارجية عن تضامن دولة الإمارات مع القرارات السيادية لمملكة البحرين الشقيقة والتي تضمن إحترام المسؤولين الخارجيين والزائرين والبعثات الدبلوماسية للأعراف الدبلوماسية المتعلقة فيما يتعلق بإتصالاتها مع قطاعات المجتمع ومنظمات المجتمع المدني في البحرين.

وقالت وزارة الخارجية في بيان لها مساء امس الاول ان لمملكة البحرين كامل الحق السيادي في إتخاذ ما تراه مناسبا من إجراءات تمنع الترويج من خلال هذا التواصل لجماعات داخلية تبرر العنف وتحرض عليه وتمارسه وتستغل إتصالاتها الخارجية لتقديم معلومات خاطئة ومشوهة عن البحرين.